

المهمة السادسة قضايا بحثية 3

اعداد

عبدالرحمن عمر حسن الفاهمي



خطة بحث بعنوان:

الدور الوسيط للتطوير التنظيمي في العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر "دراسة تطبيقية على مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة"

مشكلة البحث:

سعت حكومتنا الرشيدة في المملكة العربية السعودية بشكل مستمر للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وشموليتها لكافة المواطنين في المملكة لما لها من بالغ الأثر على حياتهم، وذلك في إطار جهودها المستمرة في مواكبة التطور الهائل في القطاع الصحي، انطلاقاً من رؤية المملكة للاستثمار في مجال تقنية المعلومات والتي أدت إلى تحديثات هامة في تطبيقات التكنولوجيا، حيث تم تبني مجموعة من المبادرات ضمن هذا القطاع، ومع ذلك فإن مدى الاستفادة من تلك التطبيقات في إدارة المخاطر في القطاع الصحي لازال غير واضح على الرغم من أهمية الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الذكية في إدارة المخاطر حيث أشارت دراسة رقطي وكركار (2022) إلى أن عدم وجود تقنيات حديثة لمواجهة المخاطر قد يؤدي إلى تهديد المؤسسة الصحية، حيث أن الأساليب التقليدية لإدارة المخاطر والتي تعتمد على العمليات اليدوية، تستغرق وقتاً طويلاً، وتكون عرضة للخطأ البشري، وبالتالي فإن ظهور التقنيات الذكية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي (AI)، والخوارزميات الجينية، والشبكات العصبية توفر فرصاً حقيقية لإدارة المخاطر في المؤسسات الصحية.

01

تابع: مشكلة البحث

وتعد إدارة المخاطر في المستشفيات أمراً بالغ الأهمية لضمان سلامة المرضى وتقليل الأخطاء وتعزيز تقديم الرعاية الصحية بشكل عام، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في أنه في ظل التطوير التنظيمي يتم التركيز على التكنولوجيا الحديثة بهدف تحقيق مستوى أعلى من الجودة في الخدمة المقدمة في المستشفيات مع عدم وضوح فيما إذا كان يتم توجيه تلك التكنولوجيا وتطبيقاتها لتحسين إدارة المخاطر، حيث بينت الدراسة الاستطلاعية عدم الاهتمام الكافي بإدارة المخاطر في المستشفيات العامة في المملكة ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها في صورة التساؤل الرئيسي التالي:

"ما الدور الوسيط الذي يلعبه التطوير التنظيمي في العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة ؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الحالية إلى قسمين، وهما كما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية:

تكمُن أهمية الدراسة العلمية في أصالتها فهي - حسب علم الباحث - من الدراسات القليلة التي تتناول موضوع ذو أهمية عالية في ظل التطور التكنولوجي والعلمي في وقتنا الحالي، يضاف إلى ذلك فإن الدراسة ستساهم في إثراء المكتبة العلمية بمادة هامة في موضوعها وحدثتها وتشكل مادة علمية تفيد الباحثين في اجراء دراسات تنطلق مما انتهت إليه الدراسة، فالدراسة ستشكل إضافة هامة إلى الأدبيات الأكاديمية الموجودة حول تكنولوجيا الصحة وإدارة المخاطر، وتقدم تحليلاً معمقاً يمكن استخدامه كمرجع في الأبحاث المستقبلية.

أهمية الدراسة:

ثانيًا: الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة من أهمية موضوع تطبيق التكنولوجيا الذكية، والذي أصبح هدف إداري في العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية، إضافة إلى أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات، لاسيما المؤسسات الصحية والمستشفيات، فمن المأمول أن تساهم الدراسة في تطوير المعرفة حول كيفية تطبيق التكنولوجيا الذكية في قطاع الرعاية الصحية، وخاصة في إدارة المخاطر بالمستشفيات، كما يمكن أن تساعد النتائج في فهم أعمق لكيفية تحسين الإجراءات والعمليات باستخدام التكنولوجيا الحديثة، أيضًا من المتوقع أن توفر الدراسة بيانات وأفكار جديدة حول كيفية استخدام التكنولوجيا الذكية لتقليل الأخطاء الطبية وزيادة فعالية الرعاية الصحية، هذا يمكن أن يؤدي إلى تطوير تقنيات وحلول جديدة مبتكرة للمشاكل الشائعة في هذا المجال، فالدراسة الحالية قد تفيد أصحاب القرار والإداريين في المستشفيات خصوصًا في القطاع الصحي في التعرف على أهمية التكنولوجيا الذكية ومدى ارتباطها بإدارة المخاطر الذي يمثل أحد الأهداف الهامة في المستشفيات.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على الدور الوسيط الذي يلعبه التطوير التنظيمي في العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة .
ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على دور التكنولوجيا الذكية في إدارة المخاطر في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة .
2. التعرف على دور التكنولوجيا الذكية في تحقيق التطوير التنظيمي في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة.
3. التعرف على دور التطوير التنظيمي في تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة .
4. الوقوف على دور التكنولوجيا الذكية في إدارة المخاطر في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة من خلال الدور الوسيط للتطوير التنظيمي.
5. تقديم توصيات ومقترحات تساهم في تعزيز دور التكنولوجيا الذكية في تحقيق التطوير التنظيمي وتقليل المخاطر في المنظمات الصحية.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من أجل وصف الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة واستخلاص النتائج لتعميمها، كما ستعتمد المنهج التحليلي لبيان العلاقات بين متغيرات الدراسة وربط نتائج التحليل المستخدم للكشف عن التفاعلات بين متغيرات الدراسة بأسلوب علمي منطقي.

مجتمع الدراسة وعينته:

سيكون مجتمع الدراسة من العاملين في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة وعددهم 721 و سيتم تحديد حجم العينة اعتمادا على معادلة ثامبسون كما يلي:

الكادر	العدد	النسبة	حساب العينة	حجم العينة
طبي	158	21.89%	معادلة ثامبسون لتحديد حجم العينة	31
تمريضي	281	38.94%		34
اداري	188	26.08%		32
فني	94	13.09%		27
المجموع	721	100.00%		124

منهجية الدراسة:

مصادر جمع البيانات

سيتم اعتماد مصدرين لجمع البيانات المرتبطة بالدراسة هما:

- المصادر الثانوية: وهي المصادر التي تحتوي المعلومات، والبيانات الجاهزة وتشمل كتب ودراسات أكاديمية، ومجلات علمية محكمة.
- المصادر الأولية: والتي تعتمد على البيانات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة بالاعتماد على أداة الدراسة.

منهجية الدراسة:

أداة الدراسة:

سيعتمد الباحث على الدراسات السابقة في تطوير استبانة لجمع البيانات ولقياس متغيرات الدراسة، ومن هذه الدراسات؛ دراسة (Chau ,et al (2019، ودراسة (Getenet, et al (2023، حيث سيتكون الاستبيان من الأجزاء التالية:

- الجزء الأول: سيتضمن المعلومات المعبرة عن خصائص عينة الدراسة، طبقاً للمتغيرات الديمغرافية.
- الجزء الثاني: سيتضمن هذا الجزء فقرات تغطي المتغير المستقل "التكنولوجيا الذكية" بأبعادها في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة .
- الجزء الثالث: سيتضمن هذا الجزء فقرات تغطي المتغير الوسيط "التطوير التنظيمي" بأبعاده في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة .
- الجزء الرابع: سيتضمن هذا الجزء فقرات تغطي المتغير التابع "إدارة المخاطر" بأبعادها في مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة .

وسيتم تصنيف الإجابات وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، وسيتم تحديدها بخمس إجابات هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

منهجية الدراسة:

صدق وثبات أداة الدراسة:

سيتم الاعتماد على نوعين من اختبارات صدق الأداة على النحو التالي:

- الصدق الظاهري: سيتم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض استبانة الدراسة على عدد من المحكمين من الدكاترة أصحاب الاختصاص في الجامعة، وذلك لإبداء الرأي بخصوص صلاحيتها لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ووضوحها وترابطها وتماسكها، وقياس الفقرات لمحاور ومتغيرات الدراسة، واعتماد الملاحظات المقدمة بخصوص أداة الدراسة.
- الاتساق الداخلي: سيتم استخدام اختبار (كروبناخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس واتساقها الداخلي.

منهجية الدراسة:

الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة سيتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي من خلال النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات ومباحث الدراسة.
- الانحدار البسيط والانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

رقطي، بسمة وكركار، إيمان (2022)، إدارة المخاطر في المؤسسة الصحية الجزائرية "دراسة ميدانية في المؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي – قالمة(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة 08 ماي 1945، الجزائر.

Chau, K. Y., Lam, M. H. S., Cheung, M. L., Tso, E. K. H., Flint, S. W., Broom, D. R., ... & Lee, K. Y. (2019). Smart technology for healthcare: Exploring the antecedents of adoption intention of healthcare wearable technology. *Health psychology research*, 7(1).4-24

Getenet, B., Waganew, W., Keney, D., & Yesuf, A.(2023). Knowledge, Attitude and Practices of Frontline Health Care Workers to Disaster Risk Management in Private General Hospitals in Addis Ababa, Ethiopia: Multicenter Cross-Sectional Study. *Ethiopian Journal of Health Sciences*, 33(5), 795-804.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

